أتلانتس" يُحال إلى التقاعد بعد تاريخ حافل

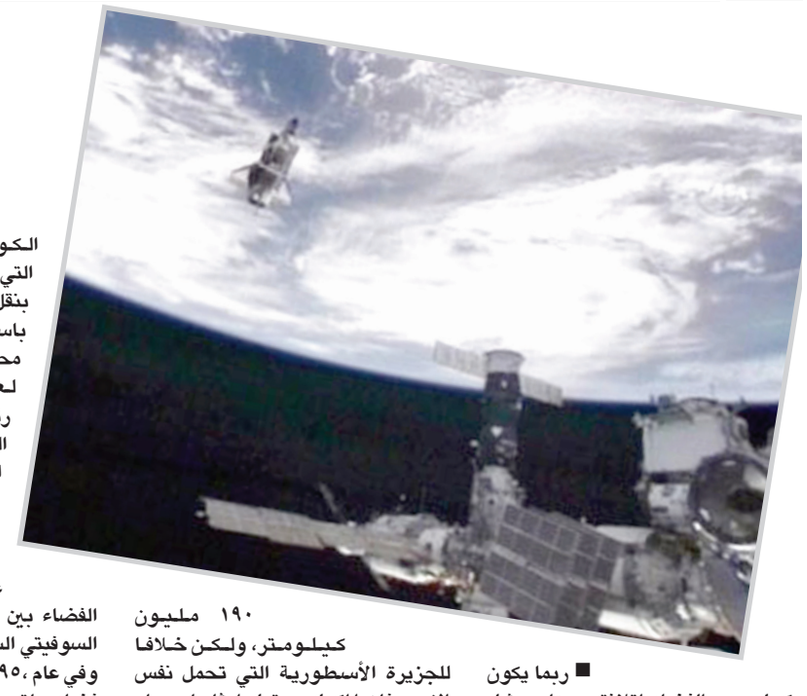

■ ربما يكون مكوك الفضاء اتلانتيس على وشك الاحالة للتقاعد بعد أداء ٣٢ مهمة وقطع ١٩٠ مليون كيلومتر، ولكن خلافا للجزيرة الأسطورية التي تحمل نفس الاسم، فإن المكوك سيترك إرثا ملموسا- يمتد عبر سباق الفضاء ويعود إلى أصول الكون، وخلال رحلته الاخيرة التي انتهت الأربعاء، قام أتلانتس بنقل كبسولة أبحاث روسية باسم "راسفيت" أو الفجر إلى محطة الفضاء الدولية، وقد لعب برنامج المكوك دورا رئيسيا في بناء المحطة الدولية الحقيقية، بأجزاء من الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا وكندا واليابان، وساعد أتلانتيس نفسه في بدء التعاون الدولي بعد عقود من المنافسة في سباق الفضاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق.

وفي عام ١٩٩٥ كان أتلانتيس أول مكوك فضاء يلتحم بمحطة الفضاء الروسية مير، وهي لفتة أوضحت، بعد سنوات قليلة من سقوط الستار الحديدي، مدى التقدم الذي تحقق على صعيد العلاقات والتعاون في مجال الفضاء، وعلى مدار خمسة أيام و١٠٠ ساعة، أجرى طاقم مشترك من الولايات المتحدة وروسيا تجارب صحية في الفضاء ونقل إمدادات لمحطة الفضاء الدولية، وكانت هذه المرة الأولى التي يقوم فيها مكوك فضاء بإعادة رواد فضاء إلى الأرض بعد مهمة طويلة في الفضاء، حيث أعاد ثلاثة رواد فضاء روس بعد أن أمضوا أكثر من ١٠٠ يوم في الفضاء.ولعب أتلانتيس دورا في العديد من التطورات غير المسبوقة في علم الفلك على مدى العقود الأخيرة، بإطلاق المسبار جاليليو إلى كوكب المشتري والمسبار ماجلان إلى كوكب الزهرة في عام ١٩٨٩.ونجح جاليليو خلال مهمته التي استمرت نحو ١٤ عاما في اكتشاف وجود محيط محتمل في أحد أقمار كوكب المشتري، ولاحظ نشاطا بركانيا على سطح قمر آخر.

وقام ماجلان بمهمة لمدة خمس سنوات إلى كوكب الزهرة، حيث قام برسم خرائط تفصيلية لسطح الكوكب، ثم قام المكوك أتلانتيس في وقت لاحق بآخر مهام الصيانة لتلسكوب الفضاء هابل في العام الماضي، حيث نفذت سلسلة من جولات ماراثونية للسير في الفضاء لإصلاح التلسكوب، الذي ظل عبارة عن قطعة خردة حتى مهمة إصلاح أتلانتيس، وتم خلال المهمة تثبيت معدات جديدة وإصلاح المعدات الموجودة بالفعل لتمديد عمر التلسكوب حتى عام ٢٠١٤ على الأقل، وربما ما بعده، وكانت عملية بناء المكوك أتلانتيس- الذي حمل اسم سفينة أبحاث علمية رائدة- قد بدأ قبل ٣٠ عاماً.

ووصل المكوك إلى مركز كينيدي للفضاء عام ١٩٨٥، وقام بأول رحلة له في ٣ تشرين من ذلك العام.وكان أتلانتيس رابع مكوك يصمم للسفر إلى الفضاء، وبحلول وقت بنائه قللت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" وزن المركبة واختصرت الوقت اللازم لصناعتها.

واقترح في عهد الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون بناء سلسلة من المركبات التي يعاد استخدامها لنقل رواد الفضاء بشكل منتظم وتكلفة بسيطة إلى الفضاء، إلا أن المكوك لم يعمل مطلقا بانتظام أو بتكلفة بسيطة كما كان يتصور المسؤولون في البداية. وتتكلف كل رحلة نحو ٤٥٠ مليون دولار إضافة إلى شهور من الإصلاح بعد كل رحلة لإعادة المكوك إلى الحالة المناسبة ثانية، وكانت قضية السلامة مصدر قلق مستمر، مع مقتل ١٤ من رواد الفضاء في حادثين منفصلين على مكوكين آخرين. ولهذا السبب وأيضا بسبب عمر المكوك، بحثت ناسا لأول مرة إحالة اتلانتيس للتقاعد منذ سنوات، لكنها قررت أن تبقيه في العمل إلى أن تتم إحالة الأسطول بالكامل للتقاعد بعد استكمال من محطة الفضاء الدولية، وهناك مهمتان إضافيتان فقط لمكوكي الفضاء "إنديفور"و"ديسكفري" تخطط لهما ناسا قبل إنهاء خدمتهما أيضا، ومن المقرر القيام بآخر رحلة في تشرين الثاني وبذلك يتبقى لكل مكوك مهمة واحدة – على الرغم من أن المكوك أتلانتس يمكن أن يصنع التاريخ مجددا بعد هذه الرحلة حيث ستعمل ناسا على إعداده لمهمة إنقاذ محتملة إذا سارت الأمور بشكل خاطئ مع آخر الرحلات الفضائية المقررة في برنامج المكوك.

الوخز بالإبر يطلق مادة كيميائية تسكن الألم

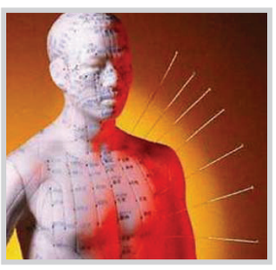

■ قد يساعد الوخز بالإبر على إطلاق مادة كيميائية طبيعية مسكنة للآلام اسمها "أدينوسين"، وذكر موقع هلث داي نيوز أن الباحثين يعتقدون أن باستطاعتهم زيادة فعالية العلاج بواسطة الوخز بالإبر باستخدام دواء "ديوكسيكوفورميسين" الذي يحافظ على مستويات هذه المادة في الجسم لفترة أطول من المعتاد.

وقالت المساعدة في مركز العلوم العصبية بجامعة روشستر الدكتورة نديرغارد مايكين "لقد استخدم الوخز بالإبر لحوالي أربعة ملايين سنة كعلاج في الكثير من مناطق العالم، ولكن لأنه لم يفهم تماماً تساور الكثير من الناس شكوك في فوائده حتى الآن". وأضافت مايكين "قدمنا في هذه الدراسة معلومات عن آلية فيزيائية واحدة أظهرت فوائد الوخز بالإبر في التخفيف من الألم في الجسم"، وعرضت مايكين وزملاؤها نتيجة الدراسة في دورية "العلوم العصبية الطبيعية" في ٣٠ أيار الماضي، وهم ينوون عرض دراستهم للمناقشة في المؤتمر العلمي المزمع عقده في بيورينس بمدينة برشلونة الإسبانية هذا الأسبوع.

وأجرى فريق البحث تجارب على تسعة فئران تعاني من الألم قام خلالها بمعالجتها بواسطة الوخز بالإبر حيث تبين له أن مستويات الـ"أدينوسين" زادت ٢٤ مرة في الأنسجة قرب الأماكن التي غرزت فيها تلك الإبر.

عقار جديد ينسف انفلوانزا الخنازير من الداخل

■ أعلن علماء في هونغ كونغ اليوم اكتشاف مركب كيميائي يستطيع على حد قولهم قتل فيروسي إنفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير.

وحدد الفريق البحثي الذي ينتمي إلى جامعة هونج كونج بروتينا داخل الفيروس يمكن استهدافه بواسطة المركب الكيميائي لمنع تكاثر الفيروس ودخوله الخلايا البشرية.

وأشاد الباحثون بالاكتشاف ووصفوه بأنه "سلاح جديد" في مكافحة الفيروسات مثل فيروس "اتش١ ان١" وفيروس "اتش ٥ ان١"، وتم التوصل إلى النتائج التي نشرت في دورية "نيتشر بايوتكنولوجي" بعد جهود استمرت أربعة أعوام. وقال يوين كوك يونج الذي قاد فريق البحث إنهم حددوا بروتينا تركيبيا مهما يسمى "إنفلونزا نوكليوبروتين" يساعد على تكاثر الفيروس ويهاجم الخلايا البشرية.

العلم يتمكن من قراءة أفكار الإنسان!

■ هل سيتمكن علماء الأعصاب يوماً من معرفة ما يفكر به الإنسان أو يخفيه عن الآخرين؟ هذا ما يأمل هؤلاء بالوصول إليه عن طريق جهاز مسح يعمل بالرنين المغناطيسي والذين يأملون من خلاله بالكشف عن أفكار البشر مثل الكذب والصدق أو سبر غور تلك الرغبات الدفينة في نفسه.

وذكر موقع "ساينس دايلي" أن التجارب التي أجراها علماء الأعصاب في كل من جامعة كاليفورنيا بولاية لوس أنجليس وروتغرز في نيوجرسي تقدم دليلاً على أنه بالإمكان استخدام جهاز المسح في بعض الظروف المعينة من أجل معرفة ما يفكر به الإنسان مع إقرارهم بأن "قراءة الافكار" الدقيقة جداً عن طريق هذه التقنية لا يزال أمراً بعيد التحقق في الوقت الحاضر، وخضع ١٣٠ شخصاً بالغاً من الشباب الذين يتمتعون بصحة جيدة للمسح بالرنين المغناطيسي في جامعة كاليفورنيا بولاية لوس أنجلس خلال الطلب منهم القيام بواحدة من بين ٨ مهمات ذهنية من ضمنها قراءة كلمات بصوت مرتفع ومعرفة ما إذا كان زوجان من الكلمات على القافية ذاتها، وكذلك عدّ النغمات التي سمعوها والضغط على زر عند معرفة جواب معين، واتخاذ قرار يتعلق بمواضيع مالية ثم قام العلماء بتحليل نتائج المسح من أجل معرفة المنطقة في الدماغ التي كانت تنشط في كل مرة أكثر من الأخرى ومدى اهتمام المرء بها.

وفي هذا السياق، قال البروفيسور روسيل بولدراك وهو أستاذ في علم النفس من جامعة كاليفورنيا والذي قاد فريق البحث "تبين لنا أنه كان باستطاعتنا توقع تماماً طبيعة المهمة التي كان هؤلاء يقومون بها"، مضيفاً "إذ لجأنا للتخمين فإنه نحصل على الجواب الصحيح بنسبة ١٣٪ ولكن تمكنا من معرفة الاجابة الصحيحة بنحو ٨٠٪"، مضيفاً " لم نصل إلى مرحلة الكمال بعد و لكن هذا أمر جيد.. ولكنه ليس جيداً بما فيه الكفاية من أجل تقديمه إلى المحكمة مثلاً".

وأضاف: "تشير دارستنا إلى أن أدمغة الناس المختلفة تعمل بشكل متشابه"، مضيفاً "نميل عادة إلى التركيز على الاختلاف في أدمغة البشر ولكن دراستنا تشير إلى أن معظم أدمغة الأصحاء تعمل بشكل متشابه"، يجتهد العلماء في الوصول إلى دماغ البشر وتحليله وقراءة أفكاره وتتوالى الاكتشافات للوصول إلى التنبؤ بالسلوك المستقبلي البشري، فقد تمكن باحثون أمريكيون من تطوير برنامج كمبيوتر قادر على معرفة أفكار محدودة من خلال تحليل نشاط الدماغ، وأشار البروفيسور توم ميتشل في علم الكمبيوتر في جامعة -كارنيجي ميلون-، إلى أنه من خلال تحليل نشاط الدماغ، تمكن البرنامج من إعطاء تخمينات دقيقة لما يفكر فيه.

أكد الباحثون أن نسبة صحة التخمينات الصحيحة كانت ٩٠٪، مشيراً إلى أننا مختلفون عن بعضنا ولدينا تجارب مختلفة حتى أن كلمة معينة تعني للبعض شيئاً فيما تعني للبعض الآخر شيئاً مختلفاً إلاّ أن هذا البرنامج قادر على تحديد ما نفكر به.ومن جهته، قال عالم النفس كارسيل جاست، الذي يعمل في هذا المشروع، أن البرنامج يستخدم التصوير عبر الرنين المغناطيسي ليطلق تخمينات قد تتحول إلى جهود إدراكية وتفكيرية في المستقبل.

من جهة أخرى، توصل باحثون من جامعة ثاراجوثا الإسبانية إلى اختراع روبوت مزود بتقنية خاصة تجعله يستقبل من العقل إشارات تمكنه من تحريك الأشياء من مسافة بعيدة، وفي نفس الوقت.وقدم العلماء هذا الاختراع الذي أطلقوا عليه "Teleoperation" أمام مجموعة من الصحفيين في جامعة ثاراجوثا الإسبانية، وأجروا تجربة عملية أمام الصحفيين، حيث قام شخص موجود في مدينة أوساكا اليابانية بتحريك الروبوت الذي يتواجد في مدريد، وقد تعاون للتوصل لتلك التقنية الحديثة خبراء في مجال الروبوت والذكاء الاصطناعي.

وأوضح الخبراء أن الروبوت يلتقط إشارة كهربائية من مخ الفرد عن طريق قبعة إلكترونية يرتديها فوق رأسه وترسل تلك القبعة إشارات إلى جهاز الحاسب الآلي الموصل به وهو الذي يرسلها بدوره إلى الروبوت الذي يقوم بتنفيذ الإشارة على الفور، اظهر باحثون لأول مرة انه قد يمكن "قراءة" ما يدور في عقل إنسان بالنظر في نشاط المخ وبالاستعانة بماسح ضوئي حديث لقياس تدفق الدم، فقد قال باحثون انهم تمكنوا من تحديد اماكن متطوعين من خلال بيئة واقع افتراضي أحدثها جهاز كمبيوتر.

وقالت اليانور ماجوير الباحثة بمركز ويلكم تراست سنتر لتصوير الاعصاب بجامعة لندن "الامر المدهش انه بمجرد النظر لبيانات المخ امكننا معرفة اين كانوا بالضبط"، ومضت قائلة: "تمكنا من "قراءة" ذاكرتهم المكانية"، ويتيح الاكتشاف امكانية تطوير ماكينات لقراءة نطاق من الذكريات برغم ان ماجوير قالت ان مخاطر القراءة "التطفلية" للعقل لا تزال بعيدة، واضافت انها تعتقد ان الكشف الجديد الذي نشر بدورية بيولوجيا الخلية "Cell Biology" سيساعد في الابحاث عن اختلالات الذاكرة مثل مرض الزهايمر عن طريق القاء الضوء على كيفية قيام منطقة قرين امون في المخ بتسجيل الذكريات، واستعانت ماجوير وزملاؤها بتكنولوجيا معروفة باسم التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي او "اف. ام.ار.اي" الذي يسلط الضوء على مناطق بعينها في المخ عندما تكون نشطة.

ومن خلال مسح أدمغة أناس يلعبون لعبة واقع افتراضي على الكمبيوتر تمكن الباحثون من قياس نشاط خلايا عصبية معينة في قرن امون وهي منطقة ذات اهمية حاسمة للذاكرة والتنقل بين الاماكن.ويمهد البحث الطريق لتحليل كيفية تخزين الخلايا العصبية لافكار اخرى تشمل الذكريات الاكبر عن الماضي او تكوين صورة ذهنية عن المستقبل، ونجح العلماء، من جهة أخرى، في تطوير ماسحات حساسة قادرة على قراءة الموجات العصبية الدماغية وتحويلها من أفكار إلى أوامر على شاشات الأجهزة باستخدام وسائط لا سلكية، وقد بين تادايوشي كونو، خبير أمن المعلومات لدى جامعة واشنطن أن هناك تطوراً كبيراً في مجال التكنولوجيا يعتمد على التحكم بالكمبيوتر والأجهزة الأخرى عبر الأفكار مباشرة دون اللجوء إلى لوحة المفاتيح، وذلك عبر تلك الماسحات القادرة على قراءة موجات أعصاب الدماغ لتحرك الكمبيوتر أو الكراسي المتحركة مثلاً، كما أشار تادايوشي الى أن هذه التكنولوجيا تتطور بشكل سريع وتحمل الكثير من الفرص الإيجابية للمستقبل.ولكن هذا لايمنع من أن يكون لها مخاطر أمنية في المستقبل بصورة قد تتيح الفرصة للقراصنة "هاكرز" الوصول إلى المعلومات في الدماغ فحسب، بل تحفيز أو تعطيل مراكز فيه، كتلك المسؤولة عن حالات أمراض مثل الاكتئاب أو الزهايمر أو التي تتحكم بالحركة، حيث قال "من الصعب تصميم نظام ليس فيه ثغرات، ومع تطور هذه الأجهزة قد يصبح التسلل إلى الأدمغة أمراً صعباً.

أعرف أن ما أقوله يبدو وكأنه من قصص الخيال العلمي، لكن الناس قبل نصف قرن مثلاً لم تكن لتصدق أن البشر سيصلون إلى القمر"، واستدل تادايوشي على صحة رأيه بالتذكير بتاريخ الإنترنت نفسه، حيث إن فكرته تطورت من مشروع دراسي لم يأخذ الأمن في الحسبان، ما جعل من المستحيل اليوم ضمان أمن الشبكة بسبب صعوبات تفرضها بنيتها التحتية.

ومن ناحية أخرى بينت الباحثة تمارا دينينغ، أن عالم الإنترنت شهد خلال السنوات الماضية حالات تنذر بإمكانية السيطرة على العقول، أو على الأقل التأثير عليها، وذلك عندما عمد بعض القراصنة إلى مهاجمة مواقع مخصصة لمساعدة مرضى الصرع، وبثوا عبرها إعلانات وامضة، ما تسبب بآلام حادة لمن يعانون حساسية تجاه هذا النوع من الصور.

"شبح" المناخ يثير رعب العالم

■ كشفت دراسة دولية حديثة عن أن غالبية الأشخاص في جميع أنحاء العالم يعتبرون تغير المناخ من أكبر الأخطار التي تهدد الحياة على كوكب الأرض.

وتبين من خلال الدراسة، التي شملت ١٨ دولة، أن ٨٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع يرون أن الصناعة تتحمل المسؤولية الرئيسية في مكافحة تغيرات المناخ، وأعرب نحو ٥٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن استعدادهم لزيادة الاستثمار في المنتجات الصديقة للبيئة، وفي المقابل رصدت الدراسة، التي نشرت نتائجها في مدينة بون غربي ألمانيا، زيادة في عدد الذين لا ينظرون بقلق إلى مسألة تغير المناخ رغم تزايد التحذيرات من مخاطرها خلال الأعوام الماضية.

وأظهرت الدراسة التي أجرتها شركة "سينوفيت" لأبحاث السوق بالتعاون مع الإذاعة الألمانية "دويتشه فيله" أن ٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع لا يهتمون بمسألة تغير المناخ، في حين كانت النسبة في دراسة مشابهة أجريت عام ٢٠٠٨ تبلغ ٤٪، وشملت الدراسة، التي تحمل عنوان "دراسة تغير المناخ عام ٢٠١٠"، أكثر من ١٣ ألف شخص في ١٨ دولة، بينها ألمانيا وفرنسا والبرازيل والولايات المتحدة والصين وجنوب أفريقيا.

وأجريت الدراسة في الفترة من شباط الماضي حتى أيار الجاري. ومن المقرر عرض النتائج الشاملة للدراسة خلال منتدى الإعلام العالمي لـ"دويتشه فيله" المقرر عقده في الفترة من ٢١ حتى ٢٣ حزيران القادم في بون.

التبغ يقتل ١,٥ مليون امرأة سنوياً

■ ركزت منظمة الصحة العالمية بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين في ٣١ أيار ، بشكل خاص على الآثار الضارة لأنشطة تسويق التبغ التي تستهدف النساء والفتيات، تحت شعار عنوان "التبغ خطر على الجنسين: سهام تسويقه تستهدف المرأة".

وتُعد مكافحة وباء التبغ بين النساء جزءاً هاماً من أية استراتيجية للمكافحة الشاملة للتبغ، ويسلط اليوم العالمي للامتناع عن التدخين هذا العام الضوء على ضرورة أن تفرض الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، والبالغ عددها ١٧٠ طرفا، حظراً على جميع أشكال الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته وذلك وفقاً لدساتيرها أو لمبادئها الدستورية.وفي حين يشهد انتشار وباء تعاطي التبغ تراجعاً بطيئاً بين الرجال في بعض البلدان فإن انتشار تعاطي التبغ يشهد تزايداً بين النساء في بعض البلدان.

وتُعد المرأة هدفاً رئيسيا لدوائر صناعة التبغ التي تحتاج إلى ضم مدخنين جدد لتعويض نصف المدخنين الحاليين الذين سيموتون قبل الأوان من جراء الإصابة بالأمراض التي يتسبب فيها تعاطي التبغ، علماً أن تعاطي التبغ قد يتسبب في وفاة مليار شخص خلال هذا القرن.وتبلغ نسبة المدخنات ٩ في المائة تقريباً مقارنة بنسبة المدخنين التي تبلغ ٤٠ في المائة، وهناك نحو ٢٠٠ مليون أنثى مدخنة فقط من بين أكثر من مليار مدخن في العالم، وفق منظمة الصحة العالمية.

ومن بين أكثر من خمسة ملايين شخص يموتون سنوياً من جراء تعاطي التبغ هناك ١,٥ مليون امرأة تقريباً، وما لم تُتخذ إجراءات عاجلة يمكن أن يقتل تعاطي التبغ أكثر من ثمانية ملايين شخص بحلول عام ٢٠٣٠، من بينهم ٢,٥ مليون امرأة، ثلاثة أرباعهن في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، وهي الأقل قدرة على تحمل هذه الخسائر.ويذكر أن دراسة نشرت في دورية "طب الأطفال" في آذار الماضي، اتهمت شركة سجائر أمريكية بالتأثير على الفتيات القاصرات وجذبهن نحو التدخين بتسخير الإعلانات لتحقيق ذلك.

وأشارت الدراسة إلى أن الإعلان الترويجي الذي أطلقته شركة أر. جيه. رينولدز عام ٢٠٠٤ لتسويق منتجها من سجائر "كاميل رقم ٩" "Camel No ٩" دفع بـ١٧٤ ألف فتاة قاصر، في الولايات المتحدة، نحو شرك التدخين.

ومن جانبه، قال د. دوغلاس بيتشر، مدير مبادرة التحرر من التبغ بمنظمة الصحة العالمية يقول إن النساء يشكلن نسبة ٢٠ في المائة تقريبا ممن يدخنون التبغ، والبالغ عددهم أكثر من مليار شخص في العالم.وأضاف: "الأسوأ من ذلك أن مزيدا من الفتيات بدأن بالتدخين. ففي خمسين بالمائة من بين ١٥١ بلدا شملها مسح منظمة الصحة العالمية، عدد الفتيات والفتيان المدخنين متقارب جدا. وفي بعض البلدان، عدد الفتيات المدخنات يفوق عدد الذكور"، وفق الأمم المتحدة.وتابع: "ببساطة لا يمكننا أن نسمح باستمرار هذا الاتجاه. يجب على جميع الحكومات أن تتخذ إجراءات لحماية المرأة من الإعلانات المروجة للتبغ وفقاً لما نصت عليه الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ."ولفتت منظمة الصحة العالمية، في تقرير أصدرته أواخر العام الماضي، بشأن "وباء التبغ العالمي"، إلى أن قوانين منع التدخين بصورة كاملة لم تشمل إلا ٥,٤ في المائة من سكان العالم في عام ٢٠٠٨.

وقال التقرير، الذي نشر على الموقع الإلكتروني للمنظمة إن هناك "١٥٤ مليون نسمة لم يعودوا معرّضين لأضرار دخان التبغ في أماكن العمل والمطاعم والحانات وغير ذلك من الأماكن العامة المباني."وقالت التبغ يمثّل أهمّ يمكن توقيها، إذ خمسة ملايين نسمة كل عام.وأشار التقرير إلى إمكانية ارتفاع عبء الوفيات السنوية إلى ثمانية ملايين حالة وفاة بحلول عام ٢٠٣٠ إذا لم تتخذ أيّة إجراءات عاجلة لمكافحة وباء التبغ.

القردة والبشر تجمعهم رغبة التقليد

■ تميل قردة الشامبانزي إلى تقليد قردة أخرى أكبر سناً في القطيع إذا أعجبها سلوكها، لاسيما أذا كان أحدها يحتل مكاناً مرموقاً فيه، وهذا ما لا يختلف كثيراً عن سلوك الإنسان الذي يحاول تقليد شخصية مشهورة يكن لها الإعجاب.

وذكر موقع هلث داي نيوز أن الدراسة التي نشرت في دورية "بلوس وان" لهذا الشهر وأعدها باحثون في جامعة إيموري في أتلانتا وجامعة سانت أندروز في اسكتلندا وكلية بيلويت في ولاية وسكنسون الأميركية أشارت إلى أن قردة الشامبانزي تتقاسم مع البشر في الكثير من الأمور ومن بينها محاولتها تقليد سلوك قردة أخرى هامة في القطيع، ومن ذلك حل المشاكل التي قد تعترضها.

وكان العلماء يعتقدون حتى فترة قريبة أن تقليد المشاهير مثل الفنانين وكبار السياسيين أمر مقتصر على البشر ولكن تبين أن هذه الميزة تشارك فيها قردة الشامبانزي البشر أيضاً.

وقالت الباحثة فكتوريا هورنر من مركز إيموري يركيس الوطني للبحوث عن القردة "تبين لنا أن قردة الشامبانزي تفضل تقليد القردة صاحبة الهيبة أو النفوذ أكثر من غيرها"، مشيرة إلى وجود "سلوكيات ثقافية" تميل الى تقليدها، ويحاول الباحثون التوسع في هذا الموضوع وإجراء دراسة أخرى عن الدور الذي يلعبه عمر القرد وقوته وهيمنته داخل القطيع ومركزه في جذب الآخرين إليه ومحاولة تقليده.

استخدام أسرّة التسمير يعرضك الى سرطان الميلانوما

■ حذرت دراسة جديدة من أن الذين يستخدمون أسرة تسمير البشرة بانتظام قد يعرضون أنفسهم للإصابة بسرطان الميلانوما، الذي يعد أكثر أنواع سرطانات الجلد خطراً، بمرتين أو ثلاث مرات.

وذكر موقع Health.com أن الدراسة وجدت أيضاً أن الذين يلجأون إلى هذه الوسيلة لاكتساب اللون البرونزي داخل أندية مغلقة مثلاً يتضاعف لديهم هذا الخطر بنسبة ٧٥٪، كمعدل، مقارنة بنظرائهم الذين لم يحاولوا ذلك قط وقال الباحثون في الدراسة التي تعد الأكبر من نوعها حتى الآن بحسب المصدر نفسه إن الذين يقضون أكثر من ٥٠ ساعة تحت الأشعة المسلطة على أجسامهم يزداد احتمال إصابتهم بمرض الميلانوما السرطاني ثلاث مرات، مشيرين إلى أن الذين يترددون على هذه الصالونات أو الأندية بانتظام لأكثر من عشر سنوات أو الذين يقضون أكثر من ١٠٠ ساعة فيها يزداد احتمال إصابتهم بالأمراض السرطانية بمرتين ونصف أكثر من سواهم، ويأتي الكشف عن هذه الدراسة في وقت تخطط فيه إدارة الأغذية والأدوية الأميركية لفرض قوانين صارمة على نوادي التسمير في الولايات المتحدة من أجل حماية المواطنين من الأخطار السرطانية. وقالت أيمي وولدروب من كلفتون في ولاية فيرجينا والتي أصيبت بالميلانوما عندما كانت في الحادية والأربعين من العمر لإدارة الأغذية والأدوية الأميركية إن أطباءها أبلغوها أن استخدام أسرة التسمير خلال فترة مراهقتها ليس مسؤولاً عن إصابتها بالمرض على الأرجح، ولكن الدكتورة لين دراك، وهي طبيبة جلد في مستشفى ماساشوستس العامة في بوسطن قالت إن هذه الدراسة تقدم أدلة جديدة تدعم الفكرة القائلة إن تسمير الجلد داخل أماكن مغلقة يحمل في طياته مخاطر كبيرة" ولذا ربما يجب تجنبها تماماً.